

الاستفهام في الجملة الاسمية والفعلية

تعريفه :

▶ أدوات مبهمه تستعمل في طلب الفهم بالشيء، والعلم به .

أدواته :

▶ تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين :

- ١- حرفا الاستفهام ، وهما : هلْ ، والهمزة .
- ٢- أسماء الاستفهام ، وهي : مَنْ ، وَمَا ، وَمَتَى ،
وَأَيَّانَ ، وَأَيْنَ ، وَكَيْفَ ، وَكَمْ ، وَأَيَّيَّيْ ، وَأَيَّيْ .

معاني أدوات الاستفهام وما يطلب بها :

▶ حرفا الاستفهام : هل ، والهمزة :

▶ أ - هل :

▶ حرف استفهام يطلب به التصديق، أي: معرفة مضمون الجملة؛ لأن السائل يجهل العلم به.

▶ نحو : هل فهمت الدرس؟ هل عملت الواجب ؟

▶ وقوله تعالى : { فهل أنتم شاكرون } .

▶ وقوله تعالى : { فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا } .

▶ وقوله تعالى : { هل جزاء الإحسان إلا الإحسان } .

▶ ب- الهمزة :

▶ يطلب بالاستفهام بها أحد أمرين :

١- التصديق مثل (هل)، نحو:

▶ أنتَ ذاهبٌ إلى مكة؟ أحجبت هذا العام؟

▶ ومنه قوله تعالى : { أفبهذا الحديث أنتم مدهنون }.

٢- التعيين، أو التصور:

▶ إذا كان السائل يعرف مضمون الجملة. أي تعيين أحد أمرين، أو شيئين أرادهما السائل في سؤاله. وفي هذه الحالة لا بدّ من استعمال " أم " العاطفة المعادلة .

▶ نحو : أقائمُ زيدٌ أم بكرٌ؟

▶ أمحمداً صافحتَ أم علياً ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { اللهُ أذن لكم أم على الله تفترون } .

▶ وقوله تعالى : { الذكّرين حرّم أم الأنثيين } .

▶ أسماء الاستفهام :

▶ جميعها يطلب بها التعيين، وهو ما يقصد به طلب التصور .

▶ " مَنْ " :

▶ اسم استفهام للعاقل، مبني على السكون، نحو:

مَنْ كَسَرَ الزَّجَاجَ ؟ مَنْ هَذَا ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ } .

► وقد تقرن " من " بـ " ذا " ، ويستفهم بهما معا .

► نحو قوله تعالى: { من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه } .

► وقوله تعالى: { من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً } .

► و " ذا " في الموقعين السابقين اسم إشارة .

▶ " ما " :

▶ اسم استفهام مبني على السكون لغير العاقل. نحو :

▶ ما الأمر الذي اختلفتم فيه ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { وما تلك بيمينك يا موسى } .

▶ وقوله تعالى : { قال ما خطبك } .

▶ وقد تقرن " ما " بـ " ذا " الموصولة .

▶ نحو قوله تعالى : { ماذا ينفقون قل العفو } .

▶ وقوله تعالى : { ماذا قال ربكم } .

▶ "متى" :

▶ اسم استفهام مبني على السكون يفيد الظرفية الزمانية

المطلقة. أي أنه غير محدد الزمن.

▶ نحو: متى الحضورُ إلى الحفل؟

▶ ومنه قوله تعالى : { متى هذا الوعد إن كنتم صادقين }.

▶ " أَيَّانَ " :

▶ اسم استفهام للزمان المستقبل، مبني على الفتح . نحو :

▶ أَيَّانَ اللقاء الختامي ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { يسألونك عن الساعة أَيَّانَ مرساها } .

▶ وقوله تعالى : { يسأل أَيَّانَ يوم القيامة } .

▶ " أَيْنَ " :

▶ اسم استفهام مبني على الفتح يدلّ على المكان .

▶ نحو : أَيْنَ زَيْدٌ ؟

▶ أَيْنَ تسافرون هذا الصيف ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { فَأَيْنَ تذهبون } .

▶ " كيف " :

▶ اسم استفهام مبني على الفتح، لتعيين الحال .

▶ نحو : كيفَ حالكَ ؟ كيفَ أصبحتَ ؟

▶ ومنه قوله تعالى: { كيفَ كان عاقبة المجرمين } .

▶ وقوله تعالى: { وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات

الله } .

▶ " أَنِّي " :

▶ اسم استفهام مبني على السكون، يفيد الزمان والمكان، وذلك حسب ما يقتضيه السياق .

▶ مثال الزمان : أَنِي تسافرون ؟

▶ ومنه قوله تعالى " { لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّيْتُمْهُ بِغَدَابَةٍ وَأَنْتُمْ كَأَنَّكُمْ كِلَابٌ يُعْتَدِبُونَ } " .

▶ فجاءت " أَنِّي " بمعنى " متى " والتقدير : متى تصدقون ؟

▶ ومثال دلالتها على المكان قولنا : أَنِّي لك هذا ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا } .

▶ والتقدير : من أين هذا ؟

▶ " كم " :

▶ اسم استفهام مبني على السكون، يفيد العدد .

▶ نحو : كم ريالاً معك ؟

▶ ومنه قوله تعالى: { قال قائل منهم كم لبثتم } .

▶ " أَيُّ " :

▶ اسم استفهام يطلب به التعيين لما يضاف إليه (تعيين التمييز).

▶ نحو : أَيُّ نوعٍ من الفاكهة اشتريت ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { فبأيِّ آلاء ربك تتماهى } .

▶ وقوله تعالى : { من أيِّ شيء خلقه } .

إعراب أدوات الاستفهام :

▶ أولاً:

▶ هل، والهمزة : حرفان مبنيان لا محلّ لهما من الإعراب .

▶ **ثانياً :**

▶ أسماء الاستفهام كلها مبنية، ولها محلّ من الإعراب عدا

(أيّ)، فهي معربة؛ لأنها تضاف إلى مفرد. وهي تعرب

على النحو التالي :

١- مبتدأ:

❖ إذا تلاها فعل لازم .

▶ نحو قوله تعالى : {أيُّ الحزبين أحصى} .

الإعراب :

أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة، وهو مضاف، والحزبين : مضاف إليه مجرور

وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثني .

أحصى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير

مستتر جوازاً تقديره: (هو). والجملة الفعلية في محل رفع

خبر.

▶ أو تلاها فعل متعد استوفى مفعوله .

▶ نحو : أيُّ الطلاب كتبَ الدرسَ .

▶ الإعراب :

▶ أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف .

▶ الطلاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة .

▶ كتب : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً،

تقديره : هو .

▶ الدرس : مفعول به منصوب . والجملة الفعلية في محل رفع خبر .

▶ أو خلت الجملة من الفعل لازماً كان، أو متعدياً .

▶ نحو قوله تعالى : { أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً } .

▶ أي : اسم استفهام مبتدأ مرفوع، وهو مضاف .

▶ أو تلاها شبه جملة .

▶ أَيُّ طَالِبٍ عِنْدَكَ؟ أَيُّ رَجُلٍ فِي الدَّارِ؟

٢- مفعولاً مطلقاً:

إذا جاء بعدها فعل لازم، وأضيفت إلى مصدر الفعل.

▶ نحو قوله تعالى: { أَيَّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ } .

▶ أي : مفعول مطلق منصوب.

٣- خبراً :

- ▶ إذا تلاها فعل ناسخ . نحو : أيّاً كنت من زملائك ؟
- ▶ أيّاً : خبر لكان مقدم عليها ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٤- اسماً مجروراً .

- ▶ نحو: لأي سبب عاقبت التلميذ ؟
- ▶ ومنه قوله تعالى : { فبأي آلاء ربكما تكذبان } .
- ▶ فبأي : الفاء حسب ما قبلها ، بأي : جار ومجرور متعلقان بـ " تكذبان " .

▶ " من " :

▶ تعرب حسب موقعها من الجملة، على النحو التالي :

١- مبتدأ :

▶ إذا تلاها فعل متعد استوفى مفعوله .

▶ نحو قوله تعالى: { من يحيي العظام وهي رميم } .

▶ من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

▶ وإذا تلاها فعل لازم . نحو : من تأخر عن طابور الصباح ؟

▶ وإذا تلتها شبه جملة . نحو : من في الدار ؟

٢- خيراً :

▶ إذا تلاها اسم معرفة .

▶ نحو : من هذا الرجل ؟

▶ من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

▶ وإذا تلاها فعل ناقص . نحو : من كان صديقك ؟

▶ من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر كان

مقدم عليها .

٣- مفعولاً به :

- ▶ نحو : من رأيت اليوم في المدرسة ؟
- ▶ من : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (رأى) .

٤- في محل جر بالإضافة :

- ▶ نحو : كتاب من هذا ؟
- ▶ كتاب : مبتدأ وهو مضاف .
- ▶ من : اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه ، مجرور بكسرة مقدرة .

▶ " ما " :

▶ لها إعراب " من " .

▶ أما كلمة " ماذا " فلها ثلاثة أوجه من الإعراب :

١- أن تكون كلمة واحدة فتعرب إعراب (من)، و(ما). نحو :

▶ ماذا في الحقيقة ؟

▶ ماذا : اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .

٢- أن نجعل " ذا " زائدة لا محل لها من الإعراب ، ونعرب " ما "

حسب موقعها من الكلام .

▶ نحو : ما ذا في الحقيقة ؟

▶ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

▶ ذا : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

▶ في الحقيقة : جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر .

٣- أن نجعل " ذا " اسم موصول أو اسم إشارة. نحو : ما ذا

في الحقيقة ؟

▶ ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

▶ ذا: اسم موصول، أو إشارة مبني على السكون في محل رفع

خبر (ما).

▶ ويستحسن في إعراب " ماذا " الوجه الأول.

▶ " أين " :

١- تعرب دائماً ظرف مكان، مبني على الفتح في محل نصب إذا تلاها فعل.

▶ نحو : أين أقمت المسابقة ؟

▶ أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية
المكانية.

٢- تعرب في محل رفع خبر إذا تلاها اسم . نحو : أين مقرُّ عملك ؟

▶ أين : اسم استفهام مبني على الفتح ، في محل رفع خبر مقدم .

▶ مقر : مبتدأ مؤخر .

▶ " أَيَّان " :

١- اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان متعلق بالفعل الذي يليه.

▶ نحو قوله تعالى: { وما يشعرون أَيَّان يبعثون }.

▶ أَيَّان : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب متعلق بالفعل يبعثون .

٢- يعرب في محل رفع خبر مقدم، إذا تلاه اسم . نحو : أَيَّان الحضورُ ؟

▶ ومنه قوله تعالى : { يسألونك عن الساعة أَيَّان مرساها }.

▶ أَيَّان : اسم استفهام مبني على الفتح، في محل رفع خبر مقدم .

▶ "متى" :

١- اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان إذا جاء الفعل بعده. نحو : متى حضر أبوك ؟

٢- وتعرب في محل رفع خبر إذا تلاها اسم. نحو: متى السفرُ ؟

► " كيف " :

► تعرب حسب موقعها من الجملة على النحو التالي :

١- في محل رفع خبر مقدم إذا تلاها اسم مفرد . نحو : كيف حالك ؟
وكيف أخوك ؟

► كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم .

► حالك : مبتدأ مؤخر ، وهو مضاف ، والكاف في محل جر بالإضافة .

٢- تأتي خبرا لكان الناقصة، أو إحدى أخواتها، إذا تقدمت كيف عليها.

► نحو : كيف كنت ؟ وكيف أصبحت ؟

► كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر كان مقدم .

٣- وتأتي حالا إذا تلاها فعل تام . نحو : كيف وصلت ؟ وكيف جئت ؟

► كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال .

▶ " أنى " :

▶ تعرب إعراب " كيف " تماماً .

▶ نحو : أنى أخوك ؟ وأنى كنت ؟ وأنى وصلت ؟

▶ فهي في المثال الأول في محل رفع خبر مقدم . وفي الثاني

في محل نصب خبر كان مقدم ، وفي الثالث في محل نصب

حال .

▶ " كم " :

▶ اسم استفهام مبهم يحتاج إلى إيضاح، ولا يوضح إبهامه إلا التمييز الذي يليه، ويكون مفرداً منصوباً، وتعرب (كم):

١- مبتدأ :

▶ نحو : كم طالباً في الفصل ؟ وكم طالباً حضر؟ وكم كتاباً قرأتَ ؟

▶ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

▶ طالباً : تمييز مفرد منصوب بالفتحة .

٢- في محلّ جرّ :

إذا سبقت " كم " بحرف جر، فيجوز في التمييز النصب وهو الأكثر، أو الجر وهو الأقل .

- ▶ نحو : بكم ريالاً اشتريت الكتاب ؟ أو : بكم ريالٍ اشتريت الكتاب ؟
- ▶ بكم: الباء حرف جر، وكم اسم استفهام مبني على السكون في محل جر.
- ▶ ريال : تمييز منصوب .
- ▶ أو : ريال اسم مجرور بـ " من " المضمرة وجوباً.

٣- ظرفاً للزمان، أو المكان، حسب نوع تمييزها الظرفي .

▶ نحو : كم ساعةً درستَ ؟ وكم ميلاً قطعت ؟

▶ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية .

٤- مفعولاً به :

▶ إذا تلاها فعل متعد ولم يستوف مفعوله . نحو : كم كتاباً قرأت ؟

▶ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

٥- مفعولاً مطلقاً :

- ▶ إذا كان تمييزها مصدراً. نحو: كم ضربةً ضربته ؟
- ▶ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول مطلق .
- ▶ ضربة : تمييز منصوب بالفتحة .

٦- في محل رفع خبر مقدم :

- ▶ إذا تلاها اسم مضاف لما بعده، وتمييزها حينئذ يكون مقدرًا.
- ▶ نحو : كم مالك ؟ كم عددُ أسرتك ؟
- ▶ كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .
- ▶ وتمييزها مقدر، وتقدير الكلام : كم ريالاً مالك ؟ وكم فرداً عدد أسرتك ؟

أجوبة الاستفهام المثبت :

- ١- إذا كان الاستفهام يطلب به التصديق سواء كان بـ " هل " :
- ▶ كقوله تعالى : { هل أتاك حديث الغاشية } .
- ▶ وقوله تعالى : { فهل أنتم شاكرون } .
- ▶ أم كان الاستفهام بـ " الهمزة " .
- ▶ نحو قوله تعالى : { أتخذ من دونه آلهة } .
- ▶ فالجواب حينئذ : " نعم " في الإثبات ، و " لا " في النفي .
- ▶ فتقول على سبيل المثال : نعم نحن شاكرون ، ونعم اتخذ من دونه آلهة .
- ▶ أو تقول في حالة النفي : لسنا شاكرين ، أو لم اتخذ من دونه آلهة .

٢- أما إذا كان الاستفهام يطلب به التعيين ، فلا يحتاج الجواب إلى استخدام حروف الإجابة، وإنما يكون بتعيين أحد الشئيين اللذين يسأل عنهما السائل، أو بتعيين الأمر المستفسر عنه.

▶ نحو : أفضل قراءة الشعر أم النثر ؟

▶ وتكون الإجابة بتعيين أحد الشئيين المذكورين في السؤال .

▶ وأما تعيين الشيء المستفسر عنه .

▶ كقوله تعالى : { قال يا مريم أتئى لك هذا قالت هو من عند الله }.

▶ أجوبة الاستفهام المنفي :

▶ الاستفهام المنفي، هو ما فيه يأتي بعد أداة الاستفهام، حرف نفي، أو ما يدل على النفي .

▶ وجوابه يكون بـ " بلى " في الإثبات ، و " نعم " منفية في النفي .

▶ نحو قوله تعالى : { وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى .

▶ وقوله تعالى : { قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي } .

▶ وقوله تعالى : { قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربك } .

▶ ومثال النفي : ألم تتأخر عن الحضور ؟ الجواب : نعم لم أتأخر .

▶ ألست مذنباً ؟ الجواب : نعم. لست مذنباً .